الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

كلية الحديث الشريف والدراسات الاسلامية

بحث في مادة: النحو

بعنوان: أحكام الإعراب والبناء.

مدرّس المادة: فضيلة الدكتور محمد المهدي عبد الحى عمار.

الطالب : محمد بشير محمد پذير ألأفغاني

Ketabton.com

السنة : الأولى

فصل : أ

الرقم : ١٣

العام الجامعي : ١٤١٠ هـ ق

(c) ketabton.com: The Digital Library

(c) ketabton.com: The Digital Library

أحكام الإعراب والبناء

المقدمة : 1
الفصل الأوَّل: الإعراب 3
المبحث الأول : تّعريف الاعراب لغةً واصطلاحًا 3
المبحث الثاني : أنواع علامات الاعراب مع مواضع علامات كل نوع منها: 8
المبحث الثالث أقسام الاعراب 10
الاعراب في الأسماء : 10
الفصل الثاني : البناء 13
المبحث الثالث : البناء فى الأسماء والأفعال : 14
المبحث الرابع :البناء الأفعال : 16
الخاتمة 20
فهرس الأعلام 22
فهرس المصادروالمراجع 27

(c) ketabton.com: The Digital Library

أحكام الإعراب والبناء

المقدمة :

-الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد ﷺ، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

-فهذا بحث موجز ومتواضع كتبته حول الإعراب والبناء. إنما اخترت هذا الموضوع لأن الإعراب والبناء يعتبران من أركان النحو واللغة العربية، تقوم بهما قواعد النحو. فاختار الله تعالى هذه اللغة وسيلة للتعبير عن كلامه الخالد، بها يُفهم القرآن الكريم، وتعَرَّفُ بها السنة النبوية، وهي وسيلة لمعرفة الأحكام وفهم جميع ما يتعلق بالإسلام. فارتفع شأن اللغة العربية بهذا التكريم الرباني. ولولا القرآن الكريم ثم القواعد النحوية ومنها الإعراب والبناء، لأصبحت لغةً منسية منذ زمن بعيد.

–درستُ هذا الموضوع دراسةً دقيقة وخرجتُ بنتائج، والحمد لله على ذلك.

–أمّا المنهج الذي اتبعته في هذا البحث فهو كما يلي:

- قسمت البحث إلى فصلين:

الفصل الأول فيه أربعة مباحث:

1. المبحث الأول: تعريف الإعراب لغةً واصطلاحًا.
2. المبحث الثاني: أنواع علامات الإعراب، وذكرتُ تحت هذا المبحث كل نوع من العلامات.
3. المبحث الثالث: أقسام الإعراب.

(c) ketabton.com: The Digital Library

4. المبحث الرابع: الإعراب في الأفعال.

الفصل الثاني فيه أربعة مباحث-

5. المبحث الأول: تعريف البناء لغةً واصطلاحًا.

6. المبحث الثاني: علامات البناء.

7. المبحث الثالث: البناء في الأسماء.

8. المبحث الرابع: البناء في الأفعال.

- وجدتُ أن كل مبحث يحتوي على عدد من المطالب، ولم أذكرها تفصيليًا خشية الاطالة، بل أشرتُ إليها بالأرقام مثل: ٢٠١، 3,وهكذا.

–أضفتُ في الخاتمة خلاصة ما توصلتُ إليه خلال هذه الدراسة البسيطة، كما قسمت البحث بواسطة فهارس للآيات والأحاديث والأعلام، ثم قائمة المصادروالمراجع، مع الفهرس للموضوعات.

أسأل الله أن يلهمني الرشد والصواب وأن يمدني بروح منه، إنه على كل شيء قدير، حسبنا الله ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير.

كتبه: الطالب / محمد بشير مدني.

(c) ketabton.com: The Digital Library

الفصل الأوَّل: الإعراب

المبحث الأول : تّعريف الاعراب لغةً واصطلاحًا .

-لغةً : وهو مصدر مشترك لمعان : يُشتقّ الإعراب من الفعل/عرب بمعنى "أبان أو أفصح"، وتُقال كلمة معيّنة "تعربت عن معناها" أي بيّنت مرادها بوضوح، كما في عبارة "الثيب تعرب عن نفسها" أي تبين وتوضح مرادها) .

-نص الحديث : قال رسول الله ﷺ: "الثيب تعرب عن نفسها والبكر رضاها صمتها".[1]

معنى الحديث وشرحه :

الثيب: المرأة التي سبق لها الزواج (مطلقة أو أرملة)، يُسمح لها أن تعبِّر عن رأيها بلسانها صراحةً، سواء قبولًا أو رفضًا.

البكر: الفتاة التي لم يسبق لها الزواج، نظرًا للخجل، فإن سكونها عند السؤال يُعدُّ رضىً لا حاجة إلى التصريح بالكلام.

-من خلال الحديث، بين النبي ﷺ أن الثيب لها حق الاختيار الكامل في المسائل الزوجية، وأن ولي البكر يأخذ إذنها بسكوته وخجله من التعبير اللفظي .

-حكم الحديث :

[1] - رواه ابن ماجه في سننه رقم 1872، والإسناد صحيح لغيره لكن منقطع؛ إذ لم يسمع عدي بن عدي من أبيه مباشرة ، وكذلك ورد في مسند أحمد من طريق عدي بن عميرة الكندي بسند ثبت في أصحّ رواياته، واعتُبر الحديث صحيحًا لغيره ، وورد أيضًا في صحيح الجامع (الألباني) بصيغة مشابهة: "الثيب تُعرب عن نفسها، والبكر رضاها صمتها"وفي مسند الإمام أحمد برواية: «الثيب تُعرب بلسانها عن نفسها، والبكر رضاها صمتها»بنفس المعنى لكن بصياغة مطوّلة قليلًا، وحكم الإسلام عليه صحيح لغيره أيضاً .

(c) ketabton.com: The Digital Library

-قول الألباني : الحديث صحيح رواه ابن ماجه، وحكمه ثابت لغيره، رغم أن السند منقطع في بعض الرو ايات بين عدي بن عدي و ابيه ،صحيح الجامع وصحيح مسلم (في باب النكاح) يؤكدان نفس ---

المعنى:

"الثيب أحق بنفسها من وليها، والبكر تستأمر، وإذنها سكوتها" – صحيح مسلم رقم 3477 . وهذه النصوص تدعم مضمون الحديث وتُثبّته من صنفين معتبرين من كتب الحديث.

-خلاصة:

الحديث مروي بصيغ متعددة ومتقاربة في سنن ابن ماجه، مسند أحمد، وصحيح الجامع .

المعنى الأساسي : للثيب الحق في التعبير الشفهي المباشر، وللبكر يتم أخذ رأيها في الزواج بالسكوت والحياء.

- و أيضا الاعراب والتعريب معاهما واحد وهو الابانة ، و انما سمى الاعراب اعرابا لتبينه و ايضاحه . [2]

- وتأتي بمعنى التفسير والتغيير والتحسين وازالة الفساد أو التكلم بالفحش . [3]

اصطلاحًا: هو تغير آخر اللفظ ظاهرا او تقديرا بسبب تغير العوامل التي تدخل عليه وما يتطلبه كل عامل . [4]

- والمعرب : هو ذلك اللفظ الذي يتغير آخره بتغير هذه العوامل . [5]

[2] - لسان العرب ج ١ ص ١ .
[3] - الصحاح في اللغة ج ٢ ص ٩٤ .
[4] - ضياء السالك الى أوضح المسالك ج ١ ص ٤٨ .
[5] - نفس المصدر والصفحة . وانظر : همع الهوامع ايضا ج ١ ص ٤٠ .

(c) ketabton.com: The Digital Library

-يعرفه ابن هشام [6] أنه:

"أثر ظاهر أو مقدّر يجلبه العامل في آخر الاسم المتمكّن أو الفعل المضارع) "

-يعرفه ابن السراج [7] بأنه:

"تغير الأحرف الأخيرة في الاسم أو الفعل المضارع لتغير المعاني بحسب العوامل الداخلة.

-ويرى ابن جني: [8]

[6] -]ترجمة ابن هشام]
هو الإمام العلامة النحوي المشهور: أبو محمد عبد الله "جمال الدين" بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري المصري، ولد بالقاهرة في ذي القعدة من عام ٧٠٨ "ثمان وسبعمائة من الهجرة النبوية"، الموافق ١٣٠٩ ميلادية.

وقد اشتغل منذ نشأته بالعربية، وتوافر على دراستها حتى أتقنها وبرز فيها، وقرأ على ابن السراج، وسمع من أبي حيان ديوان زهير بن أبي سلمى ولم يلازمه، وحضر دروس الشيخ تاج الدين التبريزي، وتفقه على مذهب الشافعي ثم تحنبل. وقد فاق الأقران بل الشيوخ، وبز من تقدمه، وأعيا من أتى بعده، وتصدر للدرس، فنفع الطلاب وأفادهم كثيرًا، وأقبل الناس عليه من كل صوب، وكان كثير المخالفة لأبي حيان، شديد الانحراف عنه، هذا إلى صلاحه وورعه وشدة تواضعه. قال عنه شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني في كتابه "الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: "لقد انفرد ابن هشام بالفوائد الغريبة، والمباحث الدقيقة، والاستدراكات العجيبة، والتحقيق البالغ، والاطلاع المفرط، والاقتدار على التصرف في الكلام، والملكة التي كان يتمكن بها من التعبير عن مقصوده بما يريد؛ مسهبًا وموجزا، مع التواضع والبر، والشفقة ودماثة الخلق، ورقة القلب". وحسبك هذه الشهادة -الجامعة لأنواع الفضائل- من إمام جليل كابن حجر.

0

[7] -ابن السراج إمام النحو، أبو بكر، محمد بن السري البغدادي، النحوي، ابن السراج، صاحب المبرد، انتهى إليه علم اللسان.
أخذ عنه: أبو القاسم الزجاجي، وأبو سعيد السيرافي، وعلي بن عيسى الرماني، وطائفة. وثقه الخطيب. وله كتاب: "أصول العربية" وما أحسنه! وكتاب "شرح سيبويه"، وكتاب "احتجاج القراء"، وكتاب "الهواء والنار"، وكتاب "الجمل"، وكتاب "الموجز"، وكتاب "الاشتقاق"، وكتاب "الشعر والشعراء". وكان يقول الراء غينا. وكان له شعر رائق، وكان مكبا على الغناء واللذة، هوي ابن يأنس المطرب، وله أخبار، سامحه الله. مات في الكهولة، في شهر ذي الحجة، سنة ست عشرة وثلاث مائة. الماليني وحرمي بن أبي العلاء والداركي:
سير أعلام النبلاء ، دار الحديث- القاهرة-ط 0(2006) , ج: 11- ص: 296

[8] -عثمان بن جني، أبي الفتح الموصلي النحوي، اخذ عن أبي علي الفارسي، وأخذ عنه الثمانيني، وعبد السلام البصري، وذكره الباخرزي في كتابه، فقال ابن جني: هو أبي الفتح عثمان، ليس لأحد من أئمة الأدب في فتح المقفلات وشرح المشكلات ما له؛ ولا سيما في علم الإعراب، (ت: 392ه). ينظر: انباه الرواة على انباه النحاة لأبي الحسن القفطي: 335/2، وتاريخ الاسلام للذهبي: 715/8.

(c) ketabton.com: The Digital Library

الإعراب هو"الإبانة عن المعاني بالألفاظ"، ويقابله البناء؛ فالإعراب متغيّرحسب العامل، بينما البناء ثابت بغض النظرعن العامل) .

-اختلاف النحاة في تعريف الاعراب :

-القول الأول (لفظي) :يرى أن الإعراب هو أثر ظاهر أو مقدّر يُجلبه العامل، ويُسبغ على الاسم المتمكّن أو الفعل المضارع، كما في تعريف ابن هشام. ويُرجع إليه كثيرمن النحاة مثل ابن مالك،[9] و ابن جني في بعض مو اقفهم . ونسبه الى المحققين .

-القول الثاني (معنوي) :يرى أن الإعراب ليس مجرد حركة ظاهرية أوتقديرية، بل هو توضيح معنوي، وهو ما ذهب إليه سيبويه [10]وجماعة من المتأخّرين، [11]ومن تبنّاه ابن جني أيضًا في تفسيره المطوّل للإعراب بالبناء ، وهو اختيار الأعلم [12] . ورجحه أبوحيان [13] والى هذا ذهب جماعة من المغاربة أيضا .

---

[9] - محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك أبي عبد الله الطائي الأندلسي الجياني الشافعي, الإمام النحوي الأستاذ إمام زمانه في العربية ، ولد سنة : 600هـ، روى عن : أبي صادق الحسن بن صبّاح ، وأبي الحسن السخاوي ، وغيرهما ، وروى عنه : ابنه الإمام بدر الدين ، والشمس بن أبي الفتح البعلي ، وغيرهما ، له من المصنفات : الألفية ، وإيجاز التعريف ، وغيرهما . توفي سنة672ه .ينظر : غاية النهاية : 180/2 ، وبغية الوعاة : 130/1 ، ونفح الطيب : 222/2 .

[10] - سيبويه (عمرو بن عثمان بن قنبرالبصري) :

الاسم والنسب: عمرو بن عثمان بن قنبر، مولى بني الحارث بن كعب، من أصل فارسي، لقّب بـ"أبو بشر"، وعُرف بلقبه "سيبويه"

الميلاد والمكان: وُلد في قرية البيضاء قرب شيراز سنة 148هـ/760–765م، ثم نشأ و انتقل إلى البصرة دو افعه وتعلّمه: بدأ بدراسة الحديث والفقه، حتى واجه موقفًا مع حماد بن سلمة حيث قال له:«سأطلب علماً لا تلحنني فيه أبدًا» ثم التزم بعلم النحو، وامتطى نحو الفهم والإتقان تحت إشراف الخليل بن أحمد الفراهيدي، وكان له معه ارتباط وثيق كتابه المشهور – "الكتاب": يعد أول و أنجزمرجع في النحو العربي، يحتوي تفصيلاً لجميع قواعد النحو، مدعومًا بأمثلة من الشعروالنصوص، وسُمي "قرآن النحو" من شدّة ضخامته ومنهجيته نبض العرب - بو ابة الثقافة والتراث العربي . مناظر اته ومضايقاته: دخل في مناظرة شهيرة مع الكسائي على عهد هارون الرشيد، والتي أعقبتها مضايقات دفعت إليه العودة إلى فارس، حيث تُوفي . الوفاة: تُوفي عام 180هـ/796م (أوبحسب بعض المصادرعام 194هـ/809م)، أثناء عودته إلى بيضاء شيراز، ومن قيل إنه توفي في الأهواز، فسجّل الغيّرحول مكان وفاته بالضبط إرثه: رغم وفاته شابًا (لم يتجاوز أكثرمن 32–34 عامًا)، فإن كتابه ظل مرجعًا أساسيًا حتى اليوم، دون أن يضيف إليه النحويون الجدد شيئًا جديرًا يُذكر؛ فقد قال الجاحظ: «لم يُكتب الناس كتابًا في النحو مثله، وجميع كتب الناس عليه عيال» الاعلام لزركلى ج ٥ ص ٨١ .

[11] - شرح الاجرومية ص 72 .

[12] - هو يوسف بن سليمان بن عيسى النحوي المعروف بالاعلم .

[13] - العلامة أبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي (654–745 هـ / 1256–1344 م) .وُلد في مطخشارش بغرناطة عام 654 هـ، وتنقل في طلب العلم نحو خمسة ملايين شيخ في المغرب، مصر، الإسكندرية، الحجاز، وغيرها، واستقر أخيراً في القاهرة حيث توفي عام 745 هـ(كان إمام النحاة في عصره، وأحد أبرز المفسّرين والقراء؛ اشتهر بـ البحر المحيط في التفسير ومختصره النهر، وكتب عديدة في القراءات والعربية والنحو, تلقى عن حوالي 450 شيخًا، وأجاز له كثيرون، ثم شغل منصب الإقراء بجامع الأقمر وتدريس التفسير بالمنصورية، وكان له دور بارز في نشر القرآن والنحو في

(c) ketabton.com: The Digital Library

وذهب الى القول الأول : ابن خروف [14] والشلوبين [15] وابن الحاجب ، [16] وذكر السيوطي [17] أن هذا قول الجمهور .

عناصر الإعراب عند النحاة :

يتضمن الإعراب في الاصطلاح أربعة عناصر رئيسية:

مصر, يُجلّه علماء لغته ونحاته كما قيل: «إمام النحو... البحر الذي لم يعرف الجزر بل المد»، وظل اسمه منارة علمية يسعى إليها طلاب العلم عبر الأقطار(معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ . تراجم نيت .

[14] - ابن خروف الأندلسي (525-609هـ) عالم لغوي ونحوي من إشبيلية، كان كثير الترحال ومشهوراً بتدريس العربية والنحو في مدن الأندلس والمغرب. عُرف بدقته العلمية وعنايته بكتاب سيبويه، وله شروح ومؤلفات عديدة، منها "تنقيح الألباب". كان شديد التمسك بطريقة شيخه، قليل التصرف في النقاش، وتوفي في إشبيلية وقد اختلّ عقله في آخر عمره. اللغة العربية والأدب العربي-النوع : أعلام ومشاهير المجلد : الثامن، طبعة 2003، دمشق رقم الصفحة ضمن المجلد : 793

[15] - أبي علي عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله الأزدي الشلوبيني الأندلسي الإشبيلي النحوي ، ولد بإشبيلية في سنة اثنتين وستين وخمسمائة (562) كان إماما في علم النحو مستحضرا له غاية الاستحضار، وله التوطئة في النحو، يقال كان خاتمة أئمة النحو، وتوفي في أحد الربيعين، وقيل في صفر، سنة خمس وأربعين وستمائة (645ه) بإشبيلية، والشلوبيني: هذه النسبة إلى الشلوبين، وهو بلغة الأندلس الأبيض الأشقر. ينظر: وفيات الأعيان: 3/ 451-452.

[16] -٥٨٦٨ - ابن الحاجب:الشيخ الإمام العلامة المقرئ الأصولي الفقيه النحوي جمال الدين الأئمة والملة والدين أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الكردي، الدويني الأصل، الإسنائي المولد، المالكي، صاحب التصانيف. ولد سنة سبعين وخمس مائة، أو سنة إحدى -هو يشك- بإسنا من بلاد الصعيد، وكان أبوه حاجبًا للأمير عز الدين موسك الصلاحي.اشتغل أبو عمرو بالقاهرة، وحفظ القرآن، وأخذ بعض القراءات عن الشاطبي، وسمع منه "التيسير"، وقرأ بطرق "المبهج" على الشهاب الغزنوي، وتلا بالسبع على أبي الجود، وسمع من: أبي القاسم البوصيري، وإسماعيل بن ياسين، وبهاء الدين القاسم ابن عساكر، وفاطمة بنت سعد الخير، وطائفة، وتفقه على: أبي المنصور الأبياري وغيره. وكان من أذكياء العالم، رأسًا في العربية وعلم النظر درس بجامع دمشق، وبالنورية المالكية، وتخرج به الأصحاب، وسارت بمصنفاته الركبان، وخالف النحاة في مسائل دقيقة، وأورد عليهم إشكالات مفحمة. قال أبو الفتح ابن الحاجب في ترجمة أبي عمرو بن الحاجب: هو فقيه، مفت، مناظر، مبرز في عدة علوم، متبحر، مع دين وورع وتواضع واحتمال واطراح للتكلف.
-ترجمته في وفيات الأعيان لابن خلكان "٣/ ترجمة ٤١٣"، وشذرات الذهب لابن العماد "٥/ ٢٣٤". سيراعلام النبلاء رقم الترجمة ٥٨٦٨.

[17] - العلامة جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر المصري السيوطي رحمه الله (849–911 هـ / 1445–1505 م) ,وُلد السيوطي في القاهرة عام 1445 وتوفي فيها في 1505، وقد نشأ يتيمًا وتفرغ لحفظ القرآن وتلقي علوم الشرع منذ نعومة أظفاره، وتعلم على أكثر من 150 شيخًا(امتدّت علومه لتشمل التفسير والحديث والفقه والنحو والتاريخ، وصاغ منها نحو أكثر من 700-600 كتابًا، من أبرزها تفسير الجلالين والدر المنثور في التفسير بالمأثور والإتقان في علوم القرآن وتاريخ الخلفاء رغم تنوع اهتماماته، تجنّب المنطق والفلسفة، وفضل الانقطاع للعبادة والكتابة، وامتنع عن تقبّل هدايا السلطان أو الاحتكاك بأهل السلطان حفاظًا على الحرية العلمية والزهد, ترك بصمة علمية وحضاريّة جليلة جعلت مؤلفاته تنسخ وتدرس في العالم الإسلامي حتى اليوم، وظلّ من أعلام الإسلام حتى الآن(شبكة الالوكة : الروض العاطر فيما تيسر من أخبار القرن السابع إلى ختام القرن العاشر)للأيوبي النعماني .

(c) ketabton.com: The Digital Library

1. العامل :مثل "ابتداء" أو "ناصب" أو حرف جر.
2. المُعرب :الاسم المتمكّن أو الفعل المضارع غير المتصل.
3. الموقع :ما يدلّ عليه من رفع أو نصب أو جر أو جزم.

علامة الإعراب : وهي الحركات أو الحروف أو الحذف التي تظهر أو تُقدّر في نهاية الكلمة.)

المبحث الثاني : أنواع علامات الاعراب مع مواضع علامات كل نوع منها:

أنواع الاعراب أربعة :

- الرفع : وهو للعمدة .

-النصب؛ وهو اعراب الفضلات.

-الجر : وهو لما بين العمدة والفضلة ، لأنه أخف من الرفع و أثقل من النصب .والجزم .[18]

-ويكون الرفع والنصب فى اسم وفعل نحو : زيد يقوم، وان زيداًلن يقوم، وجر فى اسم نحو : لزيد، وجزم في فعل نحو : لم يقم،

وأشارالناظم إلى هذه الأنواع الأربعة بقوله :

والرفع والنصب اجعلن إعرابا لاسم وفعل، نحولن أهابا

والاسم قد خصص بالجر كما قد خصص الفعل بان ينجز ما

-ولهذه الأنواع الأربعة علامات أصلية وهي : الضمة للرفع، والفتحة للنصب والكسرة للجر وحذف الحركة للجزم فيقال في الاعراب : مرفوع وعلامة رفعه الضمة ... الخ[19]

-فجميع علامات الاعراب أربعة عشرة علامة :أربع للرفع، وخمس للنصب , وثلاث للخفض و اثنتان

[18] - همع الهوامع ج ١ ص ٦٤ .
[19] - ضياء السالك ج ١ ص ٥٩ .

(c) ketabton.com: The Digital Library

للجزم، وجميع ما يعرب به الكلام تسعة أشياء : ثلاث حركات : وهى : الضمة، والفتحة، والكسرة و أربعة أحرف وهي : الواو، والياء ، والنون ، والألف والحذف والسكون ولا يكون معرب في شئ من الكلام الا بأحد هذه الأشياء .[20]

و تنقسم علامات الاعراب إلى: أصلية وفرعية :

أ - الأصلية : وهى الضمة للرفع والفتحة للنصب، والكسرة للجر و السكون للجزم كما تقدم ذكرها .

ب، وعلامات فرعية : عن هذه العلامات وهي و اقعة في سبعة أبواب : 10[21]

وتنحصر هذه الفروع النائبة وعلامات فرعية فيما يأتي فينوب عن الضمة ثلاثة : الواو في الأسماء الستة وجمع المذكر السالم، والألف في المثني . والنون في الأفعال الخمسة هي أفعال مضارعة تتصل بألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة. وهي :

يفعلان: للفعل المضارع مع ألف الاثنين.

تفعلان: للفعل المضارع مع ألف الاثنين للمخاطب.

يفعلون: للفعل المضارع مع واو الجماعة.

تفعلون: للفعل المضارع مع واو الجماعة للمخاطبين.

تفعلين: للفعل المضارع مع ياء المخاطبة.

-"وعن الفتحة أربعة: الكسرة في جمع المؤنث السالم، والألف في الأسماء الستة، والياء في المثنى وجمع المذكر السالم، وحذف النون في الأفعال الخمسة".

[20] - شرح الجمل للزجاجى ص ١٠١ .
[21] - ضياء السالك ج ١ ص ٦٠ .

(c) ketabton.com: The Digital Library

وعن الكسرة اثنان : الفتحة في جمع المؤنث السالم و في الاسم الممنوع من الصرف نحو: أسكن في أفغانستان ، والياء : في المثنى وجمع المذكرالسالم .[22] والأسماء الستة , وذكرت مواضع هذه العلامات باختصار لأن العلامات الفرعية مع مواضعها موضوع مستقل ولكنى أشرت اليها فقط .

المبحث الثالث أقسام الاعراب .

الاعراب في الأسماء : الاسم قسمان : قسم معرب وهو الأصل في الأسماء وهو ما تغير آخره بسبب العوامل الداخلة عليه ويسمي الاسم المعرب متمكناً لتمكنه فى باب الاسمية ثم ان كان منصرفا سمي أمكن وإلا سمي غير أمكن , ويعرب الاسم اذالم يشبه الحرف لأن الأصل فيه الاعراب لاختصاصه بتعاقب معان عليه كا لفاعلية والمفعولية والاضافة تفتقر فى التميز بينها إلى الإعراب،

-وقسم ميني من الأسماء وهو سيأتي ان شاء الله تعالى .[23]

-وهناك تقسيم أخر للاسم المعرب وهو: الاسم المعرب على قسمين : الصحيح والمعتل .

-والمعتل على نوعين : منقوص و مقصور.

أ- المنقوص : هو الاسم المعرب الذى آخره ياء لازمة خفيفة تلى كسرة نحو القاضي، والمشترى ... وغير ذلك .

ب - المقصور : هو الاسم المعرب الذى آخره ألف لازمة نحو العصا والفتى والهدى .[24]

1- الاعراب التقديرى : هو أن العلامة الإعرابية لا تظهر على الحرف الأخير من اللفظ المعرب بسبب أن هذا الحرف الاخير حرف علة لاتظهر عليه الحركة الاعرابية - كما تقدم فى الأمثلة أعلاه .[25]

---

[22] - ضياء السالك ج ١ ص ٦٠ .
[23] - شرح التصريح على التوضيح ج ١ ص ٤٧ .
[24] - شرح التحفة الوردية ص 130 . عمدة الحافظ وعدة اللافظ ص ٢٤ .
[25] - النحو الوافي ج 1 ص 84 .

(c) ketabton.com: The Digital Library

-المنقوص يقدرفيه الرفع والجرلتقلهما ، ويظهرفيه النصب .

- والمقصور يقدرفيه الاعراب كله، لتعذرالحركة على الألف .[26]

2- الاعراب الظاهر: وهو ما تذكرفيه العلامات وتظهرعلى آخرالمعرب .نحو: أرض - تقول : هذه أرض ,

ور أيت أرضاً ، ومررت بأرض .[27]

3-الاعراب المحلى : المراد من ان الكلمة أو الجملة في محل كذا ، هو اننا لووضعنا مكانها اسماً بمعناها

معرباً، لكان منصوباً أو مجزوراً او مرفوعاً .

-وفي بعض الحالات لووضعنا مكانها مضارعاً معرباً لكان منصوباً أو مجزوماً

خلاصته :أنها قد حلت محلّ ذلك اللفظ المعرب - وشغلت مكانه ومعناه، وحكمه الاعرابي الذي لا يظهر

على لفظها .[28]

كالأسماء المبنية والموصول والضميروبعض الأفعال المبنية كالماضي الواقع فعل شرط اوجوابه ,

,وكذلك بعد الجمل كالتى تقع خبراً، أوصفة أوحالا.[29]

المبحث الرابع: الاعراب في الافعال .

الفعل المضارع كالاسم في القسامة إلى صحيح والى معتل .

1 - الصحيح ، يظهر فيه الاعراب .[30]

2-المعتل : وهو على ثلاثة اقسام :

أ : ان كان آخره الفاً نحو: يخشى ، يقدر فيه رفعه، ونصبه، ويظهر جزمه بحذفها نحو : هو يخشي - ولن

[26] - عمدة الحافظ وعدة اللافظ ص ٢٤ .
[27] - ضياء السالك ج ١ ص ٥٣ .
[28] - النحو الوافي ج ١ ص ٨٤ .
[29] - النحو الوافي ج 1 ص 314 .
[30] - شرح التحفة الوردية ص 139 .

(c) ketabton.com: The Digital Library

يخشي - ولم يخش .

ب :ان كان آخره ياء : يقدر رفعه ، ويظهر نصبه بالفتحة، وجزمه بالحذف نحو :هو يرمى، ولن ير مى ، ولم يرم.

ج :ان كان واواً آخره : فيقدر رفعه ، ويظهر نصبه بالفتحة، وجزمه بالحذف نحو : هو يدعو ، ولن يدعو ، ولم يدع[31] .

والحاصل : ان الرفع يقدر فى الالف والواو والياء .وان الجزم في الثلاثة بحذ فها . وان النصب يظهر في الياء والواو ويقدر فى الالف . [32]

[31] - نفس المصدر و شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ ج ١ ص ٨٨ . ، ضياء السالک ج ١ ص ٨٨ .

[32] - شرح ابن عقيل ج 1 ص 84 .

(c) ketabton.com: The Digital Library

الفصل الثاني : البناء

المبحث الأول: تعريف البناء لغة واصطلاحا

1-لغة : المبنى ، والجمع ابنية و أبنيات جمع الجمع، والبناء ، يكون من البناء والجمع أبنية.

. والبناء : لزوم آخر الكلمة ضرباً واحداً من السكون او الحركة لالشئ احدث ذلك من العوامل ، وكانهم سموه بناء لأنه لما لزم ضرباً واحداً فلم يتغير الاعراب سمي بناء من حيث كان البناء لازما موضعاً لا يزول من مكان إلى غيره .[33]

٢ - وفي الاصطلاح : هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة على القول بأنه معنوى وعلى القول بأنه لفظى ..... اى عدم تأثره بالعوامل الداخلة عليها ،[34]

وزاد ابن مالك : لزوم الآخر دون عامل سكونا ، او حركة، أوحذ فاً قائماً مقام السكون او حرفاً قائماً مقام الحركة .[35]

المبحث الثاني : علامات البناء :

و علامات البناء أربعة :ضم ، وفتح ، وكسر او سكون) .[36]

-وتدخل الضمة والفتحة والسكون الاسم والفعل والحرف ، وتدخل الكسرة

الاسم والحرف فقط -وهناك علامات فرعية للبناء ولكن ليست من موضوعي فلا أتعرض اليها[37] -

---

[33] - لسان العرب ج 14 ص 94 (وي) , وانظر الصحاح فى اللغة والعلوم ج ١ ص ١١٨ .
[34] - شرح التصريح على التوضيح ج ١ ص ٥٨ .
[35] - شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ ص ٢٠ .
[36] - شرح الاجرومية ص 74 .
[37] -موسوعة النحو والصرف والاعراب ص 167 , ضياء السالك ج ١ ص ٥٦ .

(c) ketabton.com: The Digital Library

المبحث الثالث : البناء فى الأسماء والأفعال :

أ- المفهوم العام: لماذا يُبنى الاسم؟

القواعد النحوية تُفرق بين:

- الأسماء المعربة :التي تتغيّر حركاتها باختلاف موقعها في الجملة (مثل: كتابٌ، كتابِ، كتابًا).
- الأسماء المبنية :التي ثابتة الحركة في آخرها، لا تتغيّر بالإعراب، وذلك لأن النحاة وجدوا أنها أشبه بالحروف في واحد من أربعة أوجه من الشبه، فأُلزمها البناء كما تُبنى الحروف .

الناظم يقول في الألفيّة:

"والاسم منه معرب ومبني لشبهٍ من الحروف مدني"

أي: تُبنى الأسماء التي أشبه الحرف، والحروف كلها مبنية ,

أنواع الشبه الأربعة :

1-الشبه الوضعي

- الاسم يُشابه الحرف من حيث الشكل: يكون على حرف واحد أو حرفين فقط.
- مثال: ضمائر مثل تـ الفاعل في "كتبتُ"، أو نا الفاعلين في "كتبنا."

تُبنى لأنها أقصر من الحد الأدنى (3 أحرف) ويتصرفان مثل الحروف في الجمود بالإعراب) .

2-الشبه المعنوي :

- يُبنى الاسم الذي يتضمن معنى من معاني الحروف، مثل الاستفهام أو الشرط أو الإشارة، وإن لم يكن هناك حرف يحمله فعليًا.
- قسمان:
  - أ :ما شابه حرفًا موجودًا (مثلاً "متى" في الشرط والاستفهام كـ "إنْ" أو "هل").

(c) ketabton.com: The Digital Library

- ب :ما شابه حرفًا مقدّرًا غير موجود، فمثلًا "هنا" يدل على الإشارة لمكان، وكأن هناك حرف إشارة لم يُنطق)

3-الشبه الاستعمالي)أو شبه النيابة عن الفعل(

- الاسم الذي يعمل عمل الفعل في الجملة دون أن يتأثر بعامل نحوي، مثل :أسماء الأفعال ")دراك"، "هَيْهَاتَ("،
- مثل الحرف الذي يؤثر في غيره ولا يتأثر، لذا بُني الاسم الذي يُعامل مثلها: نائب عن الفعل لا يعرب، بل يُبنى على حركة ثابتة .

4-الشبه الافتقاري :

- الاسم الذي لا يستقلّ بالدلالة إلا إذا ارتبط بما بعده، مثل :أسماء الموصولة ")الذي"، "من") وبعض الظرفيات الملازمة؛ لأنه يشبه الحرف في افتقاره إلى الصلة لكي يتم المعنى.
- بُني لأنه رغم إسميته لا يُفهم إلا باضافة جملة تكميلية (كأنما كان حرفاً مفتقرًا)

إعادة صياغة العبارة الرئيسية :

"ويُسمى الاسم المبني غير متمكن، وهو الذي أشبه الحرف"

يقتضي أن الاسم المبني هو الذي لا يتحوّل آخره بتغير الحركة (غير متمكن من الإعراب)، لأنّه أقرب إلى الحرف—أو في وضعه أو معناه أو استعماله أو افتقاره—ويُبنى تبعًا لذلك.

أمثلة تطبيقية من كل نوع			
نوع الشبه	المثال	السبب	الملاحظة
على حرف واحد مثل الحرف	"ت" (في كتبت)	وضعي	
يدل معنى الاستفهام / الإشارة	"متى" أو "هنا"	معنوي	

(c) ketabton.com: The Digital Library

يعمل عمل الفعل بلا تأثر	"دراك"، "شتّان"	استعمالي	
لا معنى إلا بالصلة	"الذي"، "ما"	افتقاري	

الخلاصة :

- يُبنى الاسم (في العربية النحويّة العُليا) إذا وقع فيه شبه قوي بالحرف في أحد هذه الأوجه الأربعة.
- بناء الاسم يعكس شدة قرابته من طبيعة الحرف المُبنى :من حيث الوضع، أو المعنى، أو الاستعمال، أو افتقاره.
- وكل اسم لا يقع تحت أيّ من هذه الشروط يُعرب بالطريقة المعتادة.

بهذا الشرح، نكون أوضحنا العلاقة بين عبارة السؤال ومفهوم البناء في الأسماء، ونمكّنك من تحليل سبب بناء أي اسم مبني في العربية.

صفوة القول : البناء في الأسماء : ويبنى الاسم اذا أشبه الحرف لا الفعل .

ويسمى الاسم المبنى غير متمكن، وهو الذى أشبه الحرف شبها تاما إما بالوضع (شبه الوضعى) كالتا، ونا ، من قولك أكبرمتنا ، واما بالمعنى (شبه المعنوى) كمتى وهنا - وإما بالنيابة عن الفعل (شبه الاستعمالي) كدراك ، وامابالافتقار(شبه الافتقاري) نحو: الذي . [38]

المبحث الرابع :البناء الأفعال :

الفعل قسمان:

-مبنى: وهو الأصل لأنه لا يتوارد عليه معان يحتاج فى تميزه إلى اعراب ولا تتوالى عليه العوامل التى تقتضى ذلك.

- ومعرب : تقدم ذكره -

[38] - شرح التحفة الوردية ص ١٤٤ .

(c) ketabton.com: The Digital Library

فالمبني قسمان:

ا- الماضي وبناءه على الفتح كضرب . وأما ضربت ونحوه - فالسكون عارض أوجبه كراهتهم توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة وكذلك ضمة *ضربوا* عارضة لمناسبة الواو.[39]

العبارة التي نقلتها من كتاب أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام صحيحة، لكن التصياغ فيه غيرواضح قليلاً. إليك تصحيحًا لغويًا دقيقًا يوضح المعنى:

النصَّ المصحَّح:

الفعل الماضي مبنيٌ دائمًا على الفتح، سواء كان الفتح ظاهرًا كما في صيغة «ضرب» أو مقدرًا كما في حالات خاصة.

متى يُقدَّر الفتح؟ في حال التقاء الفعل الماضي بضميررفع متحرّك — كالتاء أو نون النسوة ("ضربتُ"، "ضربتِ"، "ضربن") — إذ لو وُضِع الفتح الظاهرلتوّالى أربعة أحرف متحرّكة، وهو ما يُكره.

كذلك الفعل الماضي "ضربوا" يبنى على الفتح المقدر أيضًا، وذلك لمناسبة دخول واو الجماعة: حركة الضم لا تظهر، لأن حركة الواو تقتضي ضم ما قبلها، فيُقدّر الفتح ولا يُنطق.

أما الفعل "ضربت"، فإن السكون عارض على الفتح المقدر، فرضي لتلافي توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة.

شرح مبسّط:

- الأصل: الماضي يُبنى على الفتح سواء ظاهراً أو مقدراً.
- إذا اتصل بالفعل الماضي بضمير متحرّك (مثل «ت»، «ن» ...)، وُضِع بدل الفتح السكون العارض لتجنّب توالى أربع متحركات وزيادة الثقل)

[39] - شرح التحفة الوردية ص ١٢٤ .

(c) ketabton.com: The Digital Library

- إذا اتصل بواو الجماعة، وُضِع بدل الفتح حركة ضم عارضة (واو الجماعة)، لأن الضم لا يُنال إلا إذا قبلها متحرك)

صيغة أخرى مختصرة:

- الماضي مبني على الفتح أساسًا (ظاهرًا أو مقدرًا).
- يُقدّر الفتح عند اتّصال ضمير رفع متحرّك (مثل :ضربتُ، ضربنَ (لتفادي أربع متحركات متتالية.
- ويُقدّر الفتح أيضًا عند اتّصال واو الجماعة)كما في ضربوا (لضرورة الضمة لاشتغال موقعها.

بهذا التصحيح تصبح العبارة أكثر دقة ووضوحًا في التعبير عن ثلاثة حالات للأفعال الماضية:

1. فتح ظاهر إذا لم يتصل شيء.
2. فتح المقدر ودفع سكون عارض عند ضمير متحرّك.
3. فتح المقدر وضم عارض عند واو الجماعة.

-وفعل الما ضي مبني باتفاق ويبني على الفتح كما ذكرت - لخفته ثلاثيا كان اورباعيا اوخماسيا او سداسيا كضرب، ودحرج ، و انطلق واستخرج، ولا يزيد على ذلك .

-و انما يبنى على حركة لمشابهة المضارع فى الجملة لوقوعه صفة وصلة و خبراً وحالاً و شرطاً .[40]

2- الأمر: مبني على اللأصح عند جمهور البصريين ويبنى على مايجزم به مضارعه نحو: ضرب ، مبنى على السكون لأن مضارعه يجزم بالسكون نحو: لم يضرب ، ونحو: اضربا واضربوا مبنى على حذف النون ،

[40] - ضياء السالك ج١ ص ٥٤ .

(c) ketabton.com: The Digital Library

ونحولم تغزولم ترم ولم تخش ، فاغزمبنى على حذف الواوواخش مبنى على حذف الالف وارم مبنى على حذف الياء . [41]

3- المضارع - : الفعل المضارع مع نون الاناث مبنى على السكون . نحو: والمطلقات يتربصن .

-ومع تون التوكيد المباشرة مبنى على الفتح نحو: ولينبذن . [42]

- وذهب السهلي [43]إلى أن فعل المضارع مع تون الانات معرب تقديراً ومع نون التوكيد المباشرة مبنى على الأصح . [44]

٤ - الحروف : هي كلها مبنية لأن الحرف وحده لا يؤدي معنى فى نفسه، و انما يدل على معنى في غيره بعد وضعه في جملة . [45]

-ولأنها لا تتعرف ولا يصعب عليها من افعانى ما تحتاج معه إلى الإعرابية . [46]

41 - شرح التصريح على التوضيح ج ١ ص ٥٤- ٥٥ .وانظر : ضياء السالك ج ١ ص ٥٥ .
42 - ضياء السالك ج ١ ص ٥٦ .
43 - السهيلي هو : أبوالقاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي ت : 508- 581 .
44 - ضياء السالك ج ١ ص ٥٦ .
45 - ضياء السالك ج ١ ص ٥٧ .
46 - شرح التصريح ج ١ ص ٥٨ .

(c) ketabton.com: The Digital Library

الخاتمة

يسرني في الختام، أن أقدم الي القاري الكريم ملخص ما توصلت إليه في هذا البحث من استنتاجات حول علامات الإعراب و أقسامها وفوائدها :

1. الإعراب مصدر مشترك لعدة معانٍ: عند بعض النحاة لفظي وعند الآخرين معنوى .

2. علامات الإعراب أربع أنواع رئيسية:

* نوع تختص بالاسم.

* نوع تختص بالفعل.

* نوع مشترك بين الاسم والفعل والحرف.

* نوع يتعلق بالحرف.

3. تنقسم علامات الإعراب إلى أصلية وفرعية، وتنقسم الفرعية إلى سبعة أبواب تتعلق بـ:

* الاسم السالم،

* الفعل المقارب،

* الفعل المعتل الأخر.

4. كذلك تنقسم أنواع الإعراب إلى:

* إعراب تقديري،

* إعراب ظاهر،

* إعراب عملي.

وقد اختلَف العلماء في اعتبار الإعراب أصلاً في الأفعال، وفي اعتبار الاسم علامة في الأسماء، وتم ذكر ذلك بالتفصيل .

5. البناء في اللغة له علامات أيضًا، منها الأصلية ومنها الفرعية، كما في علامات الإعراب.

6. وبينت أن الاسم يشبه الحرف، والشبه له أربعة أقسام موضّحة في البحث.

(c) ketabton.com: The Digital Library

7. الفعل المضارع يُبنى إذا اتصلت به:

* نون التوكيد،

* أو نون النسوة،

* أو نون التوكيد المباشرة.

والحروف كلها مبنية لأنها لايؤدي معنى في نفسها .

ذكرت هذه أهم الفوائد التي استخلصتها من البحث، وهناك فوائد أخرى كثيرة أيضًا.

الحمد لله في النهاية كما حمدناه في البداية، وأسأله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأ صلي وأسلم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعليآله وأصحابه ومن تبعهم باحسانإلى يوم الدين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الطالب : محمد بشير مدني

(c) ketabton.com: The Digital Library

فهرس الأعلام

1- ابن جني : عثمان بن جني، أبي الفتح الموصلي النحوي، اخذ عن أبي علي الفارسي، وأخذ عنه الثمانيني، وعبد السلام البصري، وذكره الباخرزي في كتابه، فقال ابن جني: هو أبي الفتح عثمان، ليس لأحد من أئمة الأدب في فتح المقفلات وشرح المشكلات ما له؛ ولا سيما في علم الإعراب، (ت: 392هـ). ينظر: انباه الرواة على انباه النحاة لأبي الحسن القفطي: 335/2، وتاريخ الاسلام للذهبي: 715/8.

[1] - محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك أبي عبد الله الطائي الأندلسي الجياني الشافعي, الإمام النحوي الأستاذ إمام زمانه في العربية ، ولد سنة : 600هـ، روى عن : أبي صادق الحسن بن صبّاح ، و أبي الحسن السخاوي ، وغيرهما ، وروى عنه : ابنه الإمام بدر الدين ، والشمس بن أبي الفتح البعلي ، وغيرهما ، له من المصنفات : الألفية ، و إيجاز التعريف ، وغيرهما . توفي سنة672هـ .ينظر : غاية النهاية : 180/2 ، وبغية الوعاة : 130/1 ، ونفح الطيب : 222/2 .

2- ابن الحاجب : -[1] -٥٨٦٨ - ابن الحاجب:الشيخ الإمام العلامة المقرئ الأصولي الفقيه النحوي جمال الدين الأئمة والملة والدين أبوعمرو عثمان بن عمربن أبي بكربن يونس الكردي، الدويني الأصل، الإسنائي المولد، المالكي، صاحب التصانيف. ولد سنة سبعين وخمس مائة، أوسنة إحدى -هويشك- بإسنا من بلاد الصعيد، وكان أبوه حاجبًا للأمير عز الدين موسك الصلاحي.اشتغل أبو عمرو بالقاهرة، وحفظ القرآن، وأخذ بعض القراءات عن الشاطبي، وسمع منه "التيسير"، وقرأ بطرق "المبهج" على الشهاب الغزنوي، وتلا بالسبع على أبي الجود، وسمع من: أبي القاسم البوصيري، وإسماعيل بن ياسين، وبهاء الدين القاسم ابن عساكر، وفاطمة بنت سعد الخير، وطائفة، وتفقه على: أبي المنصور الأبياري وغيره. وكان من أذكياء العالم، رأسًا في العربية وعلم النظر درس بجامع دمشق، وبالنورية المالكية، وتخرج به الأصحاب، وسارت بمصنفاته الركبان، وخالف النحاة في مسائل دقيقة، وأورد عليهم إشكالات مفحمة. قال أبو الفتح ابن الحاجب في ترجمة أبي عمرو بن الحاجب: هو فقيه، مفت، مناظر، مبرز في عدة علوم، متبحر، مع دين وورع وتواضع واحتمال واطراح للتكلف.

-ترجمته في وفيات الأعيان لابن خلكان "٣/ ترجمة ٤١٣"، وشذرات الذهب لابن العماد "٥/ ٢٣٤". سيراعلام النبلاء رقم الترجمة ٥٨٦٨.

(c) ketabton.com: The Digital Library

3- ابن خروف : ابن خروف الأندلسي (525-609هـ) عالم لغوي ونحوي من إشبيلية، كان كثير الترحال ومشهوراً بتدريس العربية والنحو في مدن الأندلس والمغرب. عُرف بدقته العلمية وعنايته بكتاب سيبويه، وله شروح ومؤلفات عديدة، منها "تنقيح الألباب". كان شديد التمسك بطريقة شيخه، قليل التصرف في النقاش، وتوفي في إشبيلية وقد اختلّ عقله في آخر عمره. اللغة العربية والأدب العربي-النوع : أعلام ومشاهيرالمجلد : الثامن، طبعة 2003، دمشق رقم الصفحة ضمن المجلد : 793

4-ابن السراج : ابن السراج إمام النحو، أبو بكر، محمد بن السري البغدادي، النحوي، ابن السراج، صاحب المبرد، انتهى إليه علم اللسان.

أخذ عنه: أبو القاسم الزجاجي، و أبو سعيد السيرافي، وعلي بن عيسى الرماني، وطائفة. وثقه الخطيب.

وله كتاب: "أصول العربية" وما أحسنه! وكتاب "شرح سيبويه"، وكتاب "احتجاج القراء"، وكتاب "الهواء والنار"، وكتاب "الجمل"، وكتاب "الموجز"، وكتاب "الاشتقاق"، وكتاب "الشعروالشعراء". وكان يقول الراء غينا. وكان له شعر رائق، وكان مكبا على الغناء واللذة، هوي ابن يأنس المطرب، وله أخبار، سامحه الله. مات في الكهولة، في شهر ذي الحجة، سنة ست عشرة وثلاث مائة. الماليني وحرمي بن أبي العلاء والداركي: سير أعلام النبلاء ، دار الحديث- القاهرة-ط 0(2006) , ج: 11- ص: 296

5-ابن مالك : محمد بنُ عبد الله بن مالك، جمالُ الدين، الطائيُّ، الجيانيُّ، الشافعيُّ، النحويُّ. نزيل دمشق، الإمامُ العلامةُ الأوحدُ، ولد سنة 600.سمع بدمشق، وصرف همته إلى اتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغايةَ، وأربى على المتقدمين، وكان إليه المنتهى في اللغة، يشيعه ابن خلكان إلى بيته تعظيمًا له.وكان في الصرف والنحو بحرًا لا يُشق لُججه، وأما اطلاعه على أشعار العرب التي يَستشهد بها على النحو، فكان أمرًا عجيبًا، وكان الأئمة الأعلام يتحيرون في أمره، وأما الاطلاع على الحديث، فكان فيه غاية، وكان أكثرَ ما يستشهد بالقرآن، فإن كان ما فيه شاهد، عدلَ إلى الحديث، فإن لم يكن فيه شيء، عدل إلى أشعار العرب، هذا مع ما هو عليه من الدين والعبادة، وكثرة النو افل، وحسن السمت، وكمال العقل.وكان نظمُ الشعر عليه سهلاً، وله "إعراب مشكل البخاري"، توفي سنة 672. التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول - أبو الطِيب محمد صديق خان البخاري القِنَّوجي. تراجم نيت .

(c) ketabton.com: The Digital Library

6- ابن هشام : هو الإمام العلامة النحوي المشهور: أبو محمد عبد الله "جمال الدين" بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري المصري، ولد بالقاهرة في ذي القعدة من عام ٧٠٨ "ثمان وسبعمائة من الهجرة النبوية"، الموافق ١٣٠٩ ميلادية.

وقد اشتغل منذ نشأته بالعربية، وتوافر على دراستها حتى أتقنها وبرز فيها، وقرأ على ابن السراج، وسمع من أبي حيان ديوان زهير بن أبي سلمى ولم يلازمه، وحضر دروس الشيخ تاج الدين التبريزي، وتفقه على مذهب الشافعي ثم تحنبل. وقد فاق الأقران بل الشيوخ، وبز من تقدمه، وأعيا من أتى بعده، وتصدر للدرس، فنفع الطلاب و أفادهم كثيرًا، و أقبل الناس عليه من كل صوب، وكان كثير المخالفة لأبي حيان، شديد الانحراف عنه، هذا إلى صلاحه وورعه وشدة تواضعه. قال عنه شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني في كتابه "الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: "لقد انفرد ابن هشام بالفوائد الغريبة، والمباحث الدقيقة، والاستدراكات العجيبة، والتحقيق البالغ، والاطلاع المفرط، والاقتدار على التصرف في الكلام، والملكة التي كان يتمكن بها من التعبير عن مقصوده بما يريد؛ مسهبًا وموجزا، مع التواضع والبر، والشفقة ودماثة الخلق، ورقة القلب". وحسبك هذه الشهادة -الجامعة لأنواع الفضائل- من إمام جليل كابن حجر.

7-أبوحيان : العلامة أبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي (654–745 هـ / 1256–1344 م) .وُلد في مطخشارش بغرناطة عام 654 هـ، وتنقل في طلب العلم نحو خمسة ملايين شيخ في المغرب، مصر، الإسكندرية، الحجاز، وغيرها، واستقر أخيراً في القاهرة حيث توفي عام 745 هـ(كان إمام النحاة في عصره، وأحد أبرز المفسّرين والقراء؛ اشتهر بـ البحر المحيط في التفسير ومختصره النهر، وكتب عديدة في القراءات والعربية والنحو, تلقى عن حوالي 450 شيخًا، وأجازله كثيرون، ثم شغل منصب الإقراء بجامع الأقمر وتدريس التفسير بالمنصورية، وكان له دور بارز في نشر القرآن والنحو في مصر, يُجلّه علماء لغته ونحاته كما قيل: «إمام النحو... البحر الذي لم يعرف الجزر بل المد»، وظل اسمه منارة علمية يسعى إليها طلاب العلم عبر الأقطار(معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ . تراجم نيت

8- الأعلم : هو يوسف بن سليمان بن عيسى النحوي المعروف بالاعلم . يوسف بن سليمان بن عيسى الشنتمري أبي الحجاج إِمَامُ العَرَبِيَّة، أَبُو الحَجَّاجِ، يُوْسُفُ بنُ سُلَيْمَانَ بن عيسى الشَّنْتَمَرِيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ،

(c) ketabton.com: The Digital Library

النَّحْوِيُّ، الأَعْلَمُ، وَهُوَ المَشقوق الشَّفَة.تخرَّج بِإِبْرَاهِيْم بنِ مُحَمَّدٍ الإِفْلِيلِيّ، وَمُسْلِمِ بن أَحْمَدَ الأَدِيْب.وَبَرَعَ فِي اللُّغَة وَالنَّحْو وَالأَشْعَار، وَجَلَسَ لِلطَّلَبَة وَتَكَاثرُوا عَلَيْهِ، وَصَنَّفَ التَّصَانِيْفَ.أَخَذَ عَنْهُ: الحَافِظُ أَبُو عَلِيٍّ الجَيَّانِيّ وَغَيْرُهُ. وَأَضَرَّ بأخرة. وكان أحد الأذكياء المبرزين.وُلِدَ سَنَةَ عَشْرٍ وَأَرْبَعِ مائَة، وَعَاشَ بِضْعاً وَسِتِّيْنَ سَنَةً.قَالَ أَبُو الحَسَنِ شُرَيْح بنُ مُحَمَّدٍ: مَاتَ أَبِي فِي شَوَّال سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِيْنَ، فَأَعْلَمت بِهِ أَبَا الحَجَّاج الأَعْلَمَ. وَكَانَا كَالأَخوين، فَانْتحب بِالبُكَاء، وَقَالَ: لاَ أَعيش بَعْدَهُ إِلَّا شهرًا. قال: فكان كذلك.سير أعلام النبلاء - شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي.

٩- السهيلي (٥٠٨ - ٥٨١ هـ= ١١١٤ - ١١٨٥ م) عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الخثعمي السهيلي: حافظ، عالم باللغة والسير، ضرير .ولد في مالقة، وعمي وعمره ١٧ سنة .ونبغ، فاتصل خبره بصاحب مراكش فطلبه إليها وأكرمه، فأقام يصنف كتبه إلى أن توفي بها .نسبته إلى سهيل (من قرى مالقة) وهو صاحب الابيات التي مطلعها: (يامن يرى ما في الضمير ويسمع أنت المعد لكل ما يتوقع) من كتبه (الروض الانف - ط) في شرح السيرة النبوية لابن هشام، و(تفسير سورة يوسف - خ) في خزانة الرباط (د ١٤٢٧) و(التعريف والاعلام في ما أبهم في القرآن من الاسماء والاعلام - خ) و (الايضاح والتبيين لما أبهم من تفسير الكتاب المبين)و(نتائج الفكر) نقلا عن : الأعلام للزركلي .

10- سيبويه : سيبويه (عمرو بن عثمان بن قنبر البصري) : الاسم والنسب: عمرو بن عثمان بن قنبر، مولى بني الحارث بن كعب، من أصل فارسي، لقّب بـ "أبو بشر"، وعُرف بلقبه "سيبويه" الميلاد والمكان: وُلد في قرية البيضاء قرب شيراز سنة 148هـ/760–765م، ثم نشأ و انتقل إلى البصرة دو افعه وتعلّمه: بدأ بدراسة الحديث والفقه، حتى واجه موقفًا مع حماد بن سلمة حيث قال له:«سأطلب علماً لا تلحنني فيه أبدًا» ثم التزم بعلم النحو، وامتطى نحو الفهم والإتقان تحت إشراف الخليل بن أحمد الفراهيدي، وكان له معه ارتباط وثيق كتابه المشهور – "الكتاب": يعد أول و أنجز مرجع في النحو العربي، يحتوي تفصيلاً لجميع قواعد النحو، مدعومًا بأمثلة من الشعر والنصوص، وسُمي "قرآن النحو" من شدّة ضخامته ومنهجيته نبض العرب - بو ابة الثقافة والتراث العربي . مناظراته ومضايقاته: دخل في مناظرة شهيرة مع الكسائي على عهد هارون الرشيد، والتي أعقبتها مضايقات دفعت إليه العودة إلى فارس، حيث تُوفي . الوفاة: تُوفي عام 180هـ/796م (أو بحسب بعض المصادر عام 194هـ/809م)، أثناء عودته إلى بيضاء شيراز، ومن قيل

(c) ketabton.com: The Digital Library

إنه توفي في الأهواز، فسجّل الغيّر حول مكان وفاته بالضبط إرثه: رغم وفاته شابًا (لم يتجاوز أكثر من 32–34 عامًا)، فإن كتابه ظل مرجعًا أساسيًا حتى اليوم، دون أن يضيف إليه النحويون الجدد شيئًا جديرًا يُذكر؛ فقد قال الجاحظ: «لم يُكتب الناس كتابًا في النحو مثله، وجميع كتب الناس عليه عيال» الاعلام لزركلى ج ٥ ص ٨١ .

11-السيوطي : العلامة جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر المصري السيوطي رحمه الله (849–911 هـ / 1445–1505 م) ,وُلد السيوطي في القاهرة عام 1445 وتوفي فيها في 1505، وقد نشأ يتيمًا وتفرغ لحفظ القرآن وتلقي علوم الشرع منذ نعومة أظفاره، وتعلم على أكثر من 150 شيخًا(امتدّت علومه لتشمل التفسير والحديث والفقه والنحو والتاريخ، وصاغ منها نحو أكثر من 600-700 كتابًا، من أبرزها تفسير الجلالين والدر المنثور في التفسير بالمأثور والإتقان في علوم القرآن وتاريخ الخلفاء رغم تنوع اهتماماته، تجنّب المنطق والفلسفة، وفضل الانقطاع للعبادة والكتابة، وامتنع عن تقبّل هدايا السلطان أو الاحتكاك بأهل السلطان حفاظًا على الحرية العلمية والزهد, ترك بصمة علمية وحضاريّة جليلة جعلت مؤلفاته تنسخ وتدرس في العالم الإسلامي حتى اليوم، وظلّ من أعلام الإسلام حتى الآن(شبكة الالوكة : الروض العاطر فيما تيسر من أخبار القرن السابع إلى ختام القرن العاشر)للأيوبي النعماني .

12- الشلوبين : أبي علي عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله الأزدي الشلوبيني الأندلسي الإشبيلي النحوي ، ولد بإشبيلية في سنة اثنتين وستين وخمسمائة (562) كان إماما في علم النحو مستحضرا له غاية الاستحضار، وله التوطئة في النحو، يقال كان خاتمة أئمة النحو، وتوفي في أحد الربيعين، وقيل في صفر، سنة خمس وأربعين وستمائة (645هـ) بإشبيلية، والشلوبيني: هذه النسبة إلى الشلوبين، وهو بلغة الأندلس الأبيض الأشقر. ينظر: وفيات الأعيان: 3/ 451-452.

(c) ketabton.com: The Digital Library

فهرس المصادروالمراجع

سنن ابن ماجه المؤلف: ابن ماجة أبوعبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت ٢٧٣ هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي [ت ١٣٨٨ هـ] الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي عدد الأجزاء: ٢ .

شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك المؤلف: ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى: ٧٦٩ هـ) المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد [ت ١٣٩٢ هـ] الناشر: دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه الطبعة: العشرون ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م عدد الأجزاء: ٤

شرح الآجرومية مؤلف الأصل: ابن آجُرُّوم، محمد بن محمد بن داود الصنهاجي، أبو عبد الله (ت ٧٢٣هـ), مكتبة الشاملة .

شرح التحفة الوردية في علم العربية : محققة على ثماني نسخ خطية ومعها ، الروضة الندية شرح التحفة الوردية المؤلف : ابن الوردي أبي حفص عمر بن مظفر أسماء ذات صلة : تحقيق وشرح : عماد بن يونس السواعير الموضوع : قواعد اللغة العربية النحو والصرف الطبعة : الأولى الصفحات : 228ص ; 24سم بيانات النشر: المكان : الأردن الناشر: جمعية مركز الإمام الألباني تاريخ النشر: 2019.

شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو المؤلف: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت ٩٠٥هـ) الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م عدد الأجزاء: ٢ صفحة المؤلف: [خالد الأزهري] .

شرح جمل الزجاجي المؤلف: ابن عصفور الإشبيلي تاريخ الإضافة: 6 يونيو 2011 م للمكتبه الشاملة .

شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ (شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ) لجمال الدين محمد بن مالك النحوي- دراسة وتحليل هند إبراهيم ناجي نوع الدراسة: Masters resume البلد: العراق

(c) ketabton.com: The Digital Library

الجامعة: جامعة ديالى الكلية: كلية التربية التخصص: اللغة العربية وآدابها المشرف: أ.د. عليّ عبد الله العنبكيّ العام: 1426 هـ - 2005 م .

الصحاح في اللغة الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار الناشر: دار العلم للملايين – بيروت الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م عدد الأجزاء: ٦ صفحة المؤلف: [أبو نصر الجوهري] .

صحيح الجامع الصغير وزياداته المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (ت ١٤٢٠هـ) الناشر: المكتب الإسلامي عدد الأجزاء: ٢ صفحة المؤلف: [ناصر الدين الألباني] .

ضياء السالك الى أوضح المسالك وهو: «صفوة الكلام على توضيح ابن هشام» المؤلف: محمد عبد العزيز النجار [كان حيا سنة ١٣٩٧] المفتش العام السابق للغة العربية والشئون الدينية بوزارة التربية والتعليم الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان
الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م عدد الأجزاء: ٤ صفحة المؤلف: [محمد عبد العزيز النجار] .

عمدة الحافظ وعدة اللافظ لجمال الدين محمد بن مالك النحوي- دراسة وتحليل هند إبراهيم ناجي نوع الدراسة: Masters resume البلد: العراق
الجامعة: جامعة ديالى الكلية: كلية التربية التخصص: اللغة العربية وآدابها المشرف: أ.د. عليّ عبد الله العنبكيّ العام: 1426 هـ - 2005 م .

لسان العرب المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ) الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين الناشر: دار صادر – بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ عدد الأجزاء: ١٥ صفحة المؤلف: [ابن منظور] .

مسند أحمد :للإمام أحمد بن حنبل المؤلف: الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط [ت ١٤٣٨ هـ]- عادل مرشد – وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي
الناشر: مؤسسة الرسالة عدد الأجزاء: ٥٠ (آخره فهارس) الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

(c) ketabton.com: The Digital Library

صفحة المؤلف: [أحمد بن حنبل] .

موسوعة النحو والصرف والاعراب المؤلف: د. أميل بديع يعقوب الناشر: دار العلم للملايين، بيروت تاريخ النشر: 1988م رقم الطبعة: الأولى عدد المجلدات: 1 عدد الصفحات: 723 الحجم بالميجا: 19.6 .

النحو الوافي المؤلف: عباس حسن (ت ١٣٩٨هـ) الناشر: دار المعارف الطبعة: الطبعة الخامسة عشرة عدد الأجزاء: ٤ صفحة المؤلف: [عباس حسن] .

همع الهوامع في شرح جمع الجوامع المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) المحقق: عبد الحميد هنداوي الناشر: المكتبة التوفيقية – مصر عدد الأجزاء: ٣
صفحة المؤلف: [الجلال السيوطي .

Get more e-books from www.ketabton.com
Ketabton.com: The Digital Library